

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37351 - عن ابن مسعود قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ساعيا على صدقة فأول من لقيه العباس بن عبد المطلب فقال له : يا أبا الفضل هلم صدقة مالك فقال له : لو كنت وكنت وأغلظ له في القول فقال له عمر : أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكافيتك ببعض ما كان منك فافترقا وأخذ هذا في طريق وهذا في طريق فجاء عمر حتى دخل على علي بن أبي طالب فذكر له ذلك فأخذ علي بيد عمر حتى دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : يا رسول الله بعثتني عاملا على الصدقة فأول من لقيت عمك العباس فقلت : يا أبا الفضل هلم صدقة مالك فقال لي وكيت وكيت وأنبني وأغلظ لي القول فقلت : أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكافأتك ببعض ما كان منك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أكرمه أكرمك الله أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه لا تكلم العباس فإننا قد تعجلنا منه صدقة سنتين .

(كر)